

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 306 @ لها ونفاد ما معه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيسا فيه ألف دينار فسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمنزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاث آلاف دينار وقال لي : إن صاحب هذه الأربعة أمرني بإلقاء واحد منها ومن عرفه دفعت إليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسرورا وتهنى بها وإنا أعلم . .

محمد بن أحمد بن حسين بن إبراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجي الأصل اللاري المولد والدار الشافعي . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة في سنة اثنتين وتسعين فحج ورجع مع الشامي لبلاده ولقيني إذ ذاك ثم سمع مني بها في أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخاري وحكى لي السيد عبد الله أنه متميز في الحساب والهيئة مع محبة في الصالحين وانتماء للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الأيجي وربما رأى في كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقد سافر في شعبان وهو ممن جاز الثلاثين كتب الله سلامته . .

محمد بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي أبي بكر اليماني الأصل المكي الشافعي الشريف الحسيني الماضي جده وابن عمه حسين بن صديق والآتي محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ويعرف بابن الأهدل وبابن السيد ويسمى أيضا عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلي . ولد بمكة في المحرم سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والإرشاد لابن المقري وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدي وكذا حضر دروس قاضي مكة أبي السعود في الفقه ولازمه في سنة ثلاث وتسعين فسمع علي غالب البخاري وبعض جامع الأصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفتها بل توجه بهما في أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة . .

محمد بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوي القاهري الحنفي أحد النواب)

ويعرف بالنبراوي ، كان أبوه يقرئ الأبناء فنشأ هو وحفظ القرآن والمختار وغيره واشتغل قليلا وبرع في التوثيق وتدرّب فيه بالمحيوي الأزهرى والقرافى وآخرين وقصد فيه ، وناب في القضاء وراج أمره فيه خصوصا مع اختصاصه بالدوا دار دولات باي المحمودي وكان ينفذ ما يحصله من ذلك أولا فأولا لمزيد كرمه ومحبته في الاجتماع المذموم مع همة ومروءة وبه تدرّب جماعة وتزوج بأخرة خديجة ابنة التقي البلقيني . ومات معها في يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين سامحه الله وإيانا .

